

## Determinants of People's Participation in Rural Development Projects : A Field Study in Village at Dakahlia Governorate

Mai M. El-Emam

Faculty of Agriculture – University Mansoura, Egypt

### محددات مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية الريفية دراسة ميدانية بإحدى قري محافظة الدقهلية

مى محمد السيد الإمام  
كلية الزراعة – جامعة المنصورة

#### المخلص

استهدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين متغيرات الجوانب الآتية : الشخصية الثقافية , الإقتصادية, النفسية , الإتصالية والمعرفية , والإجتماعية وبين مشاركة الأهالي في برامج ومشروعات وأعمال التنمية بمجتمع البحث . وتم إجراء هذه الدراسة ميدانياً في قرية سللنت مركز المنصورة بمحافظة الدقهلية حيث تم إختيار عينة قوامها 120 من أرباب الأسر تم إختيارها بطريقه عشوائيه منتظمه واستخدام الاستنبان كأداة لجمع البيانات الميدانية واستخدام في تحليل البيانات واختبار فروض الدراسة اختبار كا<sup>2</sup> , ومعامل التوافق لقياس شدة العلاقة وقد توصلت الدراسة إلي النتائج الآتية : - بالنسبة للمتغيرات الشخصية : اتضح وجود علاقة معنوية بين متغير مستوى المعيشة فقط وبين المشاركة في مرحلة التخطيط , وكذلك وجود علاقة معنوية بين متغيرات السن , المهنة , ومستوي المعيشة وبين المشاركة في مرحلة التنفيذ , كما توجد علاقة معنوية بين متغير مستوى المعيشة فقط وبين المشاركة في مرحلة التقييم . - بالنسبة لمتغيرات الجانب الثقافي : اتضح وجود علاقة معنوية بين متغيري القيم وانماط السلوك وبين المشاركة في مرحلة التخطيط وكذلك في مرحلة التنفيذ أيضاً في مرحلة التقييم . - بالنسبة لمتغيرات الجانب الإقتصادي : تبين وجود علاقة معنوية بين متغيري الدخل ودرجة الاستثمار وبين المشاركة في مرحلة التخطيط , كما توجد علاقة معنوية بين كل من الدخل , ملكية أدوات الإنتاج ودرجة الاستثمار وبين المشاركة في مرحلة التنفيذ , بينما توجد علاقة بين متغير واحد فقط وهو درجة الاستثمار وبين المشاركة في مرحلة التقييم . - بالنسبة لمتغيرات الجانب النفسي : تبين وجود علاقة معنوية بين متغير واحد فقط هو الاتجاه نحو المشاركة وبين المشاركة في المراحل الثلاث . - بالنسبة لمتغيرات الجانب الاتصالي والمعرفي : تبين وجود علاقة معنوية بين جميع المتغيرات الاتصالية (الاتصال بمسؤولي التنمية , الاتصال الجمعي , والاتصال الجماهيري ) وبين المشاركة في جميع المراحل الثلاث باستثناء متغير الاتصال بمسؤولي التنمية في مرحلة التخطيط وكذلك متغير الوعي بقايا تهم المجتمع . - بالنسبة للمتغيرات الإجتماعية : تبين وجود علاقة معنوية بين متغيرات الجانب الإجتماعي بأكملها وبين المشاركة في مرحلة التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم فيما عدا متغيري التضامن الإجتماعي , ودرجة الاستفادة من المنظمات بالقرية , وكذلك فيما عدا متغيرات المكانة الرسميه , التضامن الإجتماعي , الانفتاح علي العالم الخارجي , درجة الاستفادة من المنظمات بالقرية وذلك في مرحلة التقييم .

ويلاحظ مما تقدم أن المشاركة الأهلية تعد من العناصر الأساسية

في التنمية الريفية . لذا فإن الدراسة الراهنه سوف تبحث دور هذا العامل في انجاح مشروعات التنمية الراهنه .

#### مشكلة الدراسة :

تؤكد معظم التجارب التي تمت في مجال التنمية الريفية علي أن عمليات التنمية لا يكتب لها النجاح إلا من خلال مشاركة الأهالي في هذه العمليات كما أن اهتمام الدوله بعملية التنمية بدأ يأخذ طابعاً معيناً وهو تنفيذ مشروعات بعينها دون تحديد اولويات مطالب الأهالي وعلي ذلك فإن هذه الدراسه تهتم بمشركة الأهالي في مشروعات تنمية القرية المدروسه وهي تعي أن التنمية بالمشاركة تأتي علي مراحل تدرجيه تبدأ بمشركة الأهالي في مرحلة التخطيط ثم المشاركة في مرحلة التنفيذ وأخيراً المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم للمشروعات التي تم تنفيذها بالفعل ويتوقف نجاح عملية المشاركة في المراحل سابقة الذكر علي عدة جوانب تتعلق بالخصائص الشخصية والجوانب الثقافية والجوانب الإقتصادية والجوانب النفسية والجوانب الإتصالية والمعرفيه وأخيراً الجوانب الإجتماعية . ولذا طرح الدراسه مجموعه من التساؤلات هي : هل تتوقف المشاركة في مرحلة التخطيط علي متغيرات بعينها تحتويها تلك الجوانب ؟ وهل تتوقف المشاركة في مرحلة تنفيذ المشروعات علي متغيرات تحتويها الجوانب المذكوره ؟ وأيضاً هل تتوقف المشاركة في مرحلة المتابعة والتقييم علي متغيرات بعينها تؤثر في المشاركة في هذه المرحله ؟

#### هدف الدراسه :

تسعي هذه الدراسه إلي تحقيق الهدف الآتي :

التعرف علي العلاقة بين متغيرات الجوانب الآتية : الشخصية , الثقافية , الإقتصادية , النفسية , الإتصالية والمعرفيه , والإجتماعية , وبين مشاركة الأهالي في برنامج ومشروعات أعمال التنمية .

وينبثق عن هذا الهدف ستة أهداف فرعيه تخص متغيرات كل جانب في علاقته بمشركة الأهالي في برنامج مشروعات وأعمال التنمية بمجتمع البحث في مراحل التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم.

#### الإطار النظري والمرجعي للدراسة :

فرضت قضية التنمية الريفية نفسها بداية من أواخر القرن الماضي ووائل القرن الحالي كوسيله هامه للنهوض بالمجتمع الريفي . ويتفق الخبراء في شئون التنمية علي أن مشاركة الأهالي في عمليات التنمية ضروره لا غني عنها لدفع التنمية بصوره أكبر . وإذا كان الدور الرئيسي للدوله هو الإطلاع بجهود التنمية ودفعها , إلا أن تلك الجهود لن تكون فعاله دون مشاركة الأهالي في كافة مراحل التنمية

#### المقدمة

عاني المجتمع الريفي خلال فترات زمنية سابقة من حالة من التدهور والتخلف النسبي المستمر . ولم يجتهد أحد في تغييره وأبقي الحال علي ما هو عليه , وقد ظهر اهتمام الدوله في القرن الماضي حينما صدر القرار الجمهوري رقم 981 لسنة 1973 بإنشاء جهاز بناء وتنمية القرية المصرية .

وتقوم استراتيجية العمل في الجهاز علي عدة نقاط هي :

يعتبر الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها وأن التغير المادي لا بد وأن يصاحبه تغير اجتماعي موازي له , التخطيط للريف لا بد أن يتم في إطار التخطيط القومي الشامل , والتفاعل بين جميع أنواع النشاطات حتمي لتحقيق فعاليتها في تنمية المجتمع. (الإمام , 2007 , ص ص 101 – 102 ) ويذكر الدفراوي (1983 , ص ص 6 – 7) أنه لتحقيق هذه الاستراتيجية اتخذت عدة إجراءات أهمها :

وضع معايير لاختبار رؤساء الوحدات المحلية وتدريبهم لتنفيذ هذه السياسة الجديدة , إنشاء إدارة للتنمية القرية في ديوان عام كل محافظة , تنفيذ البرامج التدريبية لرؤساء المجالس المنتخبة والتنفيذية القروية , إدخال إضافات لقوانين الحكم المحلي بما يدعم قدرات المجالس الشعبية , بدء تجريب هذه السياسة في (17) قرية في المحافظات , وتقسيم قري الجمهوريه علي خطة خمسية بدأت منذ عام 1975 . لتنفيذ مشروعات إقتصادية وإجتماعية لتدعيم ما هو قائم أو إنشاء مشروعات جديد .

وقد أكدت دراسه رائده عن اسباب تخلف القرية المصرية ما جاء في الفقرة السابقة علي التعاون بين الأجهزة الشعبية والحكومية حيث قدمت تعريف للتنمية الريفية علي أنها التغيير الارتقائي الجذري المستمر المخطط في بناء مهام النظم الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية الريفية وذلك من خلال تطوير مركب الأنشطة التنموية المتناسقة والمتكاملة والشاملة والمتوازنة حكومياً وأهلياً والذي يتمثل في المشاركة الشعبية والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والمادية والبشرية لتحقيق العدالة التوزيعية للمردودات التنموية المترتبة من الرخاء الإقتصادي والرفاء الإجتماعي والرضاء النفسي للسواد الأعظم من السكان الريفيين.(جامع وآخرون ج1 , 1987 , ص 7 )

وقد أوضح جامع (2010 , ص 280 ) أنه من النتائج التي لم تتضح من قبل في دراسة اسباب تخلف القرية المصرية دور مستوي تدين السكان الريفيين , وكثافة الجامعيين من أهل القرية المقيمين فيها , ودرجة المشاركة الأهلية , واندماج السكان الريفيين في التنمية كمحددات ثقافية وإجتماعية معنوية لمستوي تنمية القرية المصرية .

ويضيف صادق (1977, ص 19 - 20) عدة دوافع أخرى للمشاركة هي: قيام الأفراد بإشباع حاجاتهم ورغباتهم الشخصية من خلال عملية المشاركة, ولاء الفرد للمجتمع قد يدفعه إلى المشاركة الشعبية من أجل تحقيق التنمية في المجتمع, وهناك دافع نفسي يتمثل في أن الأفراد الذين يشاركون في التنمية يشعرون بأن لهم دوراً ملموساً وأن القرار المتخذ يكون نتيجة لمقترحاتهم, وهذا يشجع لدي الفرد دافع تحقيق الذات, الإحساس بأن المشاركة وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع أمراً يجب أن يساهم فيه الأفراد جميعاً وبذلك يشعر المواطنون بأن المشاركة واجب وحق ديمقراطي, حب الأفراد للقادة المحليين قد يؤدي إلى حماس هؤلاء الأفراد معهم وبذل أقصى الجهود في المشاركة الشعبية للمواطنين, وأخيراً قد يكون لدي الفرد حماس ناتج عن حادثة معينة أو تجربة محلية ويراد تنفيذها أو الإحساس بحالات خطر و طوارئ يتعرض لها المجتمع. ويذكر الإمام (209, ص ص 226-227) وجود العديد من صور المشاركة الشعبية في التنمية ومراحلها يمكن بيانها في الآتي:

#### - صور المشاركة الشعبية في مرحلة إعداد خطة التنمية:

في هذه المرحلة يتم تبادل المعلومات والآراء بين الإدارة والمواطنين لتقدير أولويات المشروعات المقترحة في الخطة ويتم ذلك من خلال عدة صور للمشاركة هي اللقاءات الاستطلاعية, الإجتماعات المحررة, والنوبات

#### - صور المشاركة الشعبية في مرحلة تنفيذ خطة التنمية:

تعتبر المشاركة الشعبية في تنفيذ خطة التنمية من أهم أنواع المشاركة على الإطلاق حيث يشارك المواطنون إذا اقتنعوا بالمشروعات المقترحة في الإسهام بالجهود والمال, والمشاركة في تنفيذ الخطة تأخذ صورتين هي: العون الذاتي, وأعمال الهيئات التطوعية.

#### - صور المشاركة الشعبية في مرحلة متابعة وتقييم خطة التنمية:

التقييم معناه أن الخطة تسير كما هو مخطط لها, والتقييم يعني تصحيح أخطاء عملية التنفيذ والانحراف عن الخطة, ويتم الرقابة على ذلك من خلال عدة صور هي: تقديم المقترحات والاعتراضات, استخدام وسائل الإعلام, والتنظيمات السياسية والأحزاب, وقد قامت لجنة الخدمات بمجلس الشوري بمصر بتلخيص صور المشاركة الشعبية في الآتي:

- العمل الفردي مثل حق الفرد في الانتخابات, التبرع بالمال والجهود, القيام ببحث وتقديم المقترحات والشكاوي.

- العمل الجماعي مثل تنظيم عملية المشاركة في العديد من التنظيمات الشعبية مثل الوحدات المحلية, الجمعيات الأهلية, الأحزاب السياسية, الجمعيات التعاونية الزراعية, النقابات العمالية, والأندية الرياضية.

وعن الدراسات السابقة التي أجريت في مجال مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية فقد تم اختيار عدد منها:

في دراسة ملوخييه (1987) عن بعض العوامل الجمعية والمجتمعية المحلية المؤثرة على درجة المشاركة الشعبية القروية حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية طردية بين درجة مشاركة الأهالي وبين كل من المتغيرات المستقلة الخاصة بالجوانب الديموجرافية, السيكولوجية, الاقتصادية, الاجتماعية, السياسية والثقافية.

وفي دراسة كل من العزبي, وكامل (1991, ص 839) عن بعض محددات المشاركة التطوعية في الأنشطة المجتمعية المحلية حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوي المشاركة وبين كل من المكانة الاجتماعية الاقتصادية, وعضوية المنظمات المحلية, والمستوي التنموي العام للقريه.

وعند استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد تبين وجود تأثير معنوي موجب لكل من المكانة الاجتماعية الاقتصادية والعمر, عضوية

المنظمات المحلية, والمستوي التنموي العام للقريه على مستوي المشاركة.

وتتناول دراسة أبو سن (2004) الأثر الكبير للمشاركة الشعبية في إحداث التنمية لدي المجتمعات المحلية ويركز البحث على مدي مشاركة المواطنين وتعاونهم في قيام المشروعات التنموية. ومن أهم أهداف الدراسة: التعرف على مدي مساهمة المنظمات التطوعية في المجتمعات المحلية في أحداث التنمية مستخدمة المنهج الوصفي التحليلي ودراسة الحالة, وقد توصلت الدراسة إلى أن مشاركة المواطنين في المجتمع المحلي ما هي إلا وسيلة لتحقيق التنمية المحلية.

وفي دراسة العيسى (2008) عن دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع المحلي توصل فيها لعدد من النتائج الهامة هي: أن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في نسبة الإقبال على المشاركة في أنشطة التنمية المختلفة باليمن, وأن هذه المشاركة من جانب الأهالي في أنشطة التنمية تأخذ صوراً وأنماطاً متعددة ويلعب الدخول الدور الأساسي في عملية المشاركة, وأن هناك تدني في معدل مشاركة المرأة في أنشطة التنمية المحلية في

المشاركة تعد من الدعائم الرئيسية لانجاح مشروعات التنمية, كما أن عملية المشاركة في حد ذاتها عملية تربوية, فهي تنمي روح التعاون بين الأفراد وتوسع مداركهم وتنمي معارفهم ومن ثم تزداد قدراتهم على حل مشكلاتهم المحلية بالجهود الذاتية.

(جامع وآخرون, 1987, ج1, ص 185)

ويعتبر التنظيم من العناصر الهامة في أي مشاركة شعبية حيث يؤدي إلى تحريك الجهود كلها في اتجاه واحد حتى لا تحدث فوضى كما أن القادة في عملية المشاركة عليهم أن يبحثوا عن الخصائص الشخصية التي تدفع بعض الأفراد إلى بذل مجهود أكبر في عملية المشاركة حتى ينتهي لهم دفع الأفراد بالطرق المناسبة إلى عملية المشاركة الشعبية الفعالة. (الإمام, 2016, ص 231)

ويقصد بالمشاركة الشعبية تلك العملية التي يتم من خلالها أن يلعب الفرد دوراً في الحياة السياسية والاجتماعية المجتمعية وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع كذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف. (الجوهري, 1984, ص 144)

من الدراسات والكتابات النظرية السابقة يتضح أن مفهوم المشاركة يدخل في مجالات متعددة. فبعض التعاريف تركز على جانب معين في حين تركز تعاريف أخرى على جوانب مختلفة, فهناك تعاريف تركز على أن المشاركة الشعبية هي إسهام تطوعي يتركز في بذل الفرد

والجهد والفكر والمال في أي عمل من الأعمال (عمار, ب, ت, ص 14) وهناك من يرى أن المشاركة الشعبية هي اندماج عاطفي وذهن (الجندي, 1971, ص 66), كما يرى Keith Davis (1978, ص 142) أن المشاركة هي التفاعل العقلي والعاطفي للفرد مع الجماعة في تحديد وتحقيق أهداف هذه الجماعة بوعي وحماس.

في حين يرى البعض أن المشاركة الشعبية هي تأثير في اتخاذ

القرارات (الجوهري, 1982, ص 197) على جانب آخر هناك اتجاه بأن المشاركة الشعبية نشاط عام (بترس, 1978, ص 2) وعلى ذلك يمكن وضع مدلولات المشاركة الشعبية الواردة في تعاريف سابقة في

فئتين: الأولى تتناول المشاركة على أنها مجرد عمل تطوعي إسهامي من الفرد المهتم بالمشاركة والمندمج عقلياً وعاطفياً.

والثانية تتناول المشاركة على أنها التأثير في اتخاذ القرارات داخل الجماعة أو المنظمة أي أن محور هذه الفئة هو نظام المشاركة الذي يسمح للمشاركين بالتأثير في الأمور التي تتعلق بمصالحهم على أن يتضمن التنظيم السماح للأهالي بالإشتراك في اتخاذ القرارات وتحديد المجالات التي يمكن للأفراد أن يشاركوا فيها.

ويشير Cary (1975, ص 145) إلى أنه ليس من الضروري أن تشمل المشاركة كل سكان المجتمع المحلي, في كل المراحل والعمليات وفي جميع الأحوال فإن أفضل نمط للمشاركة هو المشاركة التامة للأهالي كل فيما يخصه.

ويري الجوهري (1997) أن المشاركة المجتمعية تتركز أهميتها

في عدة نقاط من أهمها: أن المواطنون يتعلمون من خلالها كيف يقدمون حلاً لمشاكلهم, وأن المشاركة الشعبية لها دور تدعيمي وتكميلي لدور الحكومة, كما أن المشاركة الشعبية تقوم بدور الرقابة والضبط وهو أمر ضروري في عمليات التنمية, كذلك فإن عمليات المشاركة الشعبية تزيد من الوعي الاجتماعي بالتنمية والإسهام بها في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم لمشروعات التنمية, كما أن المشاركة الشعبية تعود المواطنين على الحرص على المال العام وتجعل المواطنين أكثر ادراكاً ومعرفة بحجم مشاكل مجتمعهم والإمكانيات المتاحة لحلها.

وتعتبر مشاركة الأهالي واندماجهم في تخطيط وتنفيذ المشروعات التنموية لا يضمن إمكانية نجاح هذه البرامج فقط ولكن أيضاً يحقق فوائد تعليمية ويشبع حاجات إنسانية أساسية لدى الأفراد, ذلك أن المشاركة تعتبر وظيفه هامة في المجتمع تساهم في تحقيق تكامله واستمراره. (الإمام, 2016, ص 236)

أما عن دوافع المشاركة فيري الجوهري (1984, ص 90 - 91) أنه يمكن تلخيصها في عدة نقاط هي: العمل من أجل الصالح العام, حب العمل مع الآخرين, الرغبة في كسب شعبية المواطنين, الحصول على مركز سياسي أو اجتماعي, كسب تقدير واحترام المواطنين, مزاملة الأصدقاء, مصلحة مادية, الدافع الذاتي للمشاركة والذي يتمثل في وجود حاجات للإنسان يسعى إلى إشباعها (وهي الحاجات الاجتماعية, حاجات المركز, حاجات التقدير, حاجات تحقيق الذات). هذا بالإضافة إلى الدافع لوجود حوافز مادية ومعنوية للمشاركة.

- الجانب الإتصالي والمعرفي ويشمل: الإتصال بمسئولي التنمية , الإتصالي الجمعي , الإتصالي الجماهيري , والوعي بقضايا تهم المجتمع .  
- الجانب الإجتماعي ويشمل : الإلتزام لمجتمع القرية , المكانة القيادية غير الرسمية , المكانة الرسمية , التضامن الإجتماعي , الطبقة الإجتماعية , الإفتتاح علي العالم الخارجي , ودرجة الإستفادة من المنظمات بالقرية .  
وهذه المتغيرات في مجملها تسمى محددات مشاركة الأهالي في التنمية الريفيه , أما الجانب المتعلق بالمشاركة فقد تم تحديده في ثلاث مراحل للتنمية هي التخطيط والتنفيذ والمتابعة والتقييم وذلك من خلال الإدراك والمعرفة والمسئولية في هذه المراحل الثلاث .

#### فروض الدراسة البحثية :

- 1- توجد علاقة معنوية بين متغيرات الجانب الشخصي وهي (السن , المستوى التعليمي , المهنة , ومستوي المعيشة) كل علي حده وبين متغير المشاركة في مراحل (التخطيط , التنفيذ , المتابعة والتقييم) كل علي حده .
- 2- توجد علاقة معنوية بين متغيرات الجانب الثقافي وهي (القيم , المعتقدات , العادات والتقاليد , وأنماط السلوك) كل علي حده وبين متغير المشاركة في مراحل (التخطيط , التنفيذ , المتابعة والتقييم) كل علي حده .
- 3- توجد علاقة معنوية بين متغيرات الجانب الإقتصادي وهي (الدخل الشهري , ملكية أدوات الإنتاج , درجة الإستثمار) كل علي حده وبين متغير المشاركة في مراحل (التخطيط , التنفيذ , المتابعة والتقييم) كل علي حده .
- 4- توجد علاقة معنوية بين متغيرات الجانب النفسي وهي (الاتجاه نحو المشاركة , دوافع المشاركة , والتقمص الأخرى) كل علي حده وبين متغير المشاركة في مراحل (التخطيط , التنفيذ , المتابعة والتقييم) كل علي حده .
- 5- توجد علاقة معنوية بين متغيرات الجانب الإتصالي والمعرفي وهي (الاتصال بمسئولي التنمية , الإتصال الجمعي , الإتصال الجماهيري , والوعي بقضايا المجتمع الريفي ) كل علي حده وبين متغير المشاركة في مراحل (التخطيط , التنفيذ , المتابعة والتقييم) كل علي حده .
- 6- توجد علاقة معنوية بين متغيرات الجانب الإجتماعي وهي (الإلتزام لمجتمع القرية , المكانة القيادية غير الرسمية , المكانة الرسمية , التضامن الإجتماعي , الطبقة الإجتماعية , الإفتتاح علي العالم الخارجي) كل علي حده وبين متغير المشاركة في مراحل (التخطيط , التنفيذ , المتابعة والتقييم) كل علي حده .

وسوف تختبر هذه الفروض في صورتها الصفرية الآتية :

- لا توجد علاقة بين المتغيرات السابق ذكرها في الجوانب الشخصية والثقافية والإقتصادية والنفسية والإتصالية والاجتماعية وبين المشاركة في مراحلها المختلفة .

#### الاجراءات المنهجية للدراسة :

تتضمن هذه الدراسة في اجرائها تحديد عدة نقاط هي :

#### أ- نوع الدراسة ومنهجها المستخدم :

هذه الدراسة تعد من النوع التحليلي الذي يعتمد علي صياغة فروض سببية يتم اختبارها واستخلاص النتائج منها , كما اعتمدت هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بالعينه الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة الراهنه .

#### ب- مجتمع البحث والعينه المختاره :

تم اختيار مجتمع البحث بإحدى قري مركز المنصوره محافظة الدقهليه وهي قرية سلنت التي تقع في جنوب شرق مدينة المنصوره ويبلغ عدد سكانها 7624 نسمة كما يبلغ متوسط عدد الأسر (الوحدات المعيشية) بالقرية 2249 أسرة (وحده) وعلي ذلك فقد استقرت الباحثة علي عينه عشوائيه منتظمة تمثل 5% من أرباب الأسر بالقرية وبذلك يبلغ حجم العينه بالتقريب 120 من أرباب الأسره تم اختيارهم بشكل منظم كل 5 منازل يتم اختيار مفرده بالعينه .

#### ج- أداة جمع البيانات :

تم الاستقرار علي الاستبيان كأداة لجمع البيانات الميدانيه من العينه المختاره حيث تتكون الاستماره من عدة أقسام وكل قسم به عدد من المتغيرات التي سيتم توضيح كيفية قياسها كما تم اختبار أداة جمع البيانات وتم الاستقرار علي ستة أقسام هي مكونات الاستماره وكل قسم يتكون من عدة متغيرات حيث تم جمع البيانات في شهر فبراير 2016 .

#### د- متغيرات الدراسة وطرق قياسها :

#### 1- الجانب الشخصي : ويشمل عدة متغيرات هي :-

**السن :** وهو يعبر عن سن المبحوث وقت اجراء الدراسة وتم وضعه في ثلاث فئات (30سنه-), (40سنه-), (50 فأكثر) وأعطيت الأوزان الآتية 1,2,3 علي الترتيب .

**المستوي التعليمي :** والذي يعبر عن حاله التعليميه للمبحوث وقت اجراء الدراسة وهي (أمي, يقرأ ويكتب, تعليم أساسي, تعليم متوسط

حين يزداد معدل إقبال الطلاب علي هذه الأنشطة , وأن الفقر والأمية يعدان من المشاكل التي تواجه عملية المشاركة في حين يؤدي ارتفاع مستوي المعيشه إلي ارتفاع معدل المشاركة في التنمية .  
وفي دراسة "عبدالحميد" عن التخطيط بالمشاركة كمدخل لتنفيذ تخطيط القرية التي استهدفت شرح أهمية منهج التخطيط بالمشاركة بحيث يمكن استخدام عمليات المشاركة لتخطيط وانجاز نشاطات التخطيط , ومناقشته أثر استخدام منهج المشاركة في زيادة درجة الإلتزام للمجتمع المحلي والسكان الفقراء وذلك في البلدان المناسبه هذا بالإضافة إلي تغطية القواعد التي سوف تسهم في نجاح منهج التخطيط بالمشاركة في المجتمع المصري يضاف إلي ذلك أن منهج التخطيط بالمشاركة سيستخدم لانجاز الخطه في القرية المصريه التي تعاني من الفقر والحرمان .

وفي دراسة اخري (الإمام , 2012) عن دور المشاركة الشعبيه في التنمية المستدامه في المجتمعات المحليه الريفيه في افريقيا استهدفت ابراز أهمية المشاركة الشعبيه في التنمية المستدامه في ريف الدول الناميه , وأهم ما ركزت عليه الدراره مفهوم المشاركة الذي يتضمن الشعور بالمسئولية وحرية الاختيار ومبدأ الشوري والجهد المجتمعي في شكل فريق يساهم في وضع الخطط وتنفيذها وتقييمها , كما أوضحت الدراره ان الفئات المعنيه بالمشاركة هي المجتمع المحلي والتفزيون والمثابرون بالمشاريع والبرامج التنمويه , وركزت الدراره في أهدافها علي المرتكزات الأساسية للمشاركة المتمثله في الديمقراطية واللامركزيه ووعي المجتمع المحلي والرغبه في المشاركة والتمثيل الحقيقي للمواطنين , وأظهرت الدراره أنواع المشاركة وكيفية تحقيقها ومبرراتها وضرورتها وأوضحت الدراره أن نجاح المشاركة لابد وأن يحتاجها المعوقات ويخرج عن سيطرة التكنولوجيا وطغيان دور الدوله , كما أن الإلتقائيه في المشاركة وسيطرة النخب مضافاً إليها تدني ووعي المواطنين تعد عوامل سالبه تقود لفشل المشروعات والبرامج .

وقدمت الدراره تجارب عالميه للتنمية بالمشاركة في سيرلانكا وزامبيا وغانا والسودان وأوضحت أن التباين في المشروعات والبرامج المنفذه ناتج عن اختلاف المشاكل في هذه الدول ومن ثم تخضع المشاركة وصورها وطرقها للظروف السائده في المجتمعات .

وفي هاذ السياق توضح دراسة الكيك (2014) عن دور المشاركة الشعبيه في تحقيق التنمية المستدامه : الخطط التنمويه الإستراتيجيه للمدن الفلسطينيه كحالها دراسيه . حيث استهدفت الدراره توضيح دور المشاركة المجتمعيه في اعداد الخطط التنمويه الإستراتيجيه , وما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه المشاركة المجتمعيه في تحقيق التنمية المستدامه للمجتمع المحلي في المدن الفلسطينيه واعتمدت الدراره في بياناتها علي مصادر أوليه وثانويه وتوصلت إلي عدد من النتائج اهمها وجود رغبة وتوجيه إيجابي لدي الأفراد نحو المشاركة المجتمعيه وان هناك إدراكا عاليا لأهمية الدور الذي تلعبه مشاركة الاهالي في تحقيق التنمية المستدامه , وأن هناك دوراً فعالاً للمشاركة في مرحلة اعداد الخطط التنمويه الإستراتيجيه , وأن هناك ضروره لتشكيل لجنة من ممثلي المجتمع المحلي بالكوادر الفنيه وتزويدهم بالاستشارات والمعلومات اللازمه لاتخاذ القرارات الصائبه في الخطط التنمويه وتنفيذها .

وبتحليل نقدي للدراسات السابقه يتبين أن كل منها ركز علي ان المشاركة هي الاداه الفعاله لنجاح أي برنامج او مشروع تنموي , كما ان مشاركة الأهالي تبدأ من مرحلة التخطيط لمشروعات التنمية وتزداد في مرحلة التنفيذ ثم تساهم أيضاً في مرحلة متابعة وتقييم برامج ومشروعات التنمية الريفيه , كما ان المشاركة تأخذ صوراً وأشكالاً متعدده منها : التبرع بالمال أو أشياء عينييه أو الاسهام بالرأي وغير ذلك من الصور منها ادراك الأهالي أن هناك مشكله يجب الاسهام في حلها ثم يتم جمع كل ما يتعلق بهذه المشكله ومعرفة المشروعات الواجب تنفيذها ويكون الاهالي أيضاً مسئولين عن التخطيط والتنفيذ والمتابعه والتقييم للمشروعات المقترحه لحل مشاكل الأهالي .

وقد استقرت الدراره وفقاً لذلك علي مجموعه من الجوانب التي يحتوي كل منها علي مجموعه من المتغيرات وهذه الجوانب هي :

- الجانب الشخصي ويشمل عدة متغيرات هي : السن , المستوى التعليمي , المهنة , ومستوي المعيشه .
- الجانب الثقافي ويشمل عدة متغيرات هي القيم , المعتقدات , العادات والتقاليد , أنماط السلوك .
- الجانب الإقتصادي ويشمل الدخل الشهري , ملكية أدوات الإنتاج ودرجة جودتها , درجة الاستثمار , الجانب النفسي ويشمل الإتجاه نحو المشاركة , دوافع المشاركة , والتقمص الأخرى .

**المكانة الرسمية** : حيث تم قياس هذا المتغير من خلال خمسة أسنله وكانت الإستجابات كالاتي : مكانه عاليه (3) , مكانه متوسطه (2) , مكانه منخفضه (1) , لا توجد مكانه (صفر) .

**التضامن الإجتماعي** : وتم قياسه من خلال خمس عبارات وكانت الإستجابات : تضامن عالي (3) , تضامن متوسط (2) , تضامن منخفض (1) , لا يوجد تضامن (صفر) .

**الطبقة الإجتماعية** : حيث تم قياسها بثلاثة طرق ومن خلالها تم تحديد الطبقة الإجتماعية لكل مبحوث وكانت الأوزان كالاتي : طبقه عاليه (3) , طبقه متوسطه (2) , طبقه منخفضه (1) , طبقه معدومه (صفر) .

**الإنفتاح علي العالم الخارجي** : بزيارة القرى المجاوره أو مدينة المنصوره أو القاهره أو الإسكندريه أو السفر للخارج وكانت الإستجابات كالاتي : دائماً (3) , أحياناً (2) , نادراً (1) , لا (صفر) .

**درجة الاستفادة من المنظمات بالقرية** : وكانت الاجابه استفاده عاليه (3) , استفاده متوسطه (2) , استفاده منخفضه (1) , لا توجد استفاده (صفر) .

**المتغيرات التابعه** : تم تحديد المشروعات الخاصه بتنمية القرية في بناء المدارس والوحده الصحيه ومشروع الصرف الصحي ومركز الشباب , بناء المساجد وبيت الزكاه والمشاركة في برنامج شروق .  
أما فيما يتعلق بقياس المتغيرات التابعه فقد تم وفقاً لما يلي :

**أ- مرحلة التخطيط للمشاركة : وتشمل :**

**1-درجة الإدراك** : وتم قياسها من خلال أربع عبارات وكانت الإستجابات عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) , لا يدرك (صفر) .

**2- درجة المعرفة عن أهمية التخطيط للمشاركة** : وتم قياسها من خلال أربع عبارات وكانت الإستجابات عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) , لا توجد معرفه .

**3- درجة المسئولية عن التخطيط للمشاركة** : وتم قياسها من خلال أربع عبارات وكانت الإستجابات عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) , لا توجد مسئولية .

وقد تم التعبير عن التخطيط للمشاركة بمجموع الإستجابات السابقه وكذلك الحال في مرحلة التنفيذ , ومرحلة المتابعه والتقويم حيث تم الاعتماد علي ما تم اجراءه في مرحلة التخطيط وبنفس الأوزان وعدد العبارات في كل درجة الإدراك , والمعرفه والمسئولية .

**هـ أدوات التحليل الإحصائي** :

اعتمدت الدراسه في اختبار الفروض الإحصائيه علي اختبار مربع كاي وحساب معامل التوافق لبيان شدة العلاقة بين العلاقات المعنوية لمتغيرات الدراسه والمتغيرات التابعه .

**- نتائج الدراسه ومناقشتها وتفسيرها:**

يتضمن هذا الجزء من الدراسه استعراض نتائج الدراسه الميدانيه للعلاقة بين محددات مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية الريفيه بقرية البحث .

**1-العلاقة بين متغيرات الجانب الشخصي وبين مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية :-**

لاختبار الفرض البحثي الأول تم صياغة الفرض الصفري السابق ببيانه عقب صياغة الفروض البحثية.

وقد تم استخدام اختبار مربع كاي كأداة لاختبار هذه العلاقة والجدول التالي يوضح ذلك .

**جدول 1. نتائج اختبار كاي<sup>2</sup> للعلاقة بين المتغيرات الشخصية وبين مراحل المشاركة في المراحل المختلفة**

مراحل المشاركة	التخطيط	التنفيذ	المتابعه والتقويم
المتغيرات الشخصية	ك <sup>2</sup> معامل التوافق	ك <sup>2</sup> معامل التوافق	ك <sup>2</sup> معامل التوافق
السنن	7.1	13.3	9.2
المستوي التعليمي	9.5	11.3	8.4
المهنة	5.5	14.2	5.2
مستوي المعيشه	14.3	15.8	10.5

ويتضح من الجدول انه في مرحلة التخطيط هناك علاقة معنوية لمتغير واحد فقط هو مستوي المعيشه حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> 14.3 وهي معنوية عند مستوي 0.01 كما بلغت قيمة معامل التوافق لهذه العلاقة 0.33 .

بالنسبه لمرحلة التنفيذ كانت هناك علاقة معنوية بين كل من السن , المهنة , مستوي المعيشه حيث بلغت قيمة كاي<sup>2</sup> 13.3 , 14.2 , 15.8 علي الترتيب .

كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.31 , 0.33 , 0.34 علي الترتيب .

وثانويه (تعليم عالي) وقد أعطيت الحالات السابقه الأوزان الآتية 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5 علي الترتيب .

**المهنة** : حيث تم تحديد المهن الآتية مزارع وعامل , موظف , تاجر وأعطيت هذه المهن الأوزان الآتية 1,2,3 علي الترتيب وهو متغير أسمي.

**مستوي المعيشه** : وتم التعبير عنها بحالة المسكن , وملكية الاجهزه المنزليه وتم معايرة كل مكونات المتغير وحجمها وتقسيمها الي ثلاث فئات عالي (3) , متوسط (2) , منخفض (1) .

**2- الجانب الثقافي** : ويشمل عدة متغيرات هي :

**القيم** : وهي قيم ثقافيه , قيم دينيه , قيم اجتماعيه , قيم اقتصاديه , قيم تعليميه , قيم سياسيه وتم قياس مدي سيادة هذه القيم بين عينة البحث وتصنيف القيم الي ثلاث فئات عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه(1).

**المعتقدات** : وتم قياسه من خلال سيادة 3 عبارات من المعتقدات بين عينة البحث وتم تصنيفها الي عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) .

**العادات والتقاليد** : وتم قياسه من خلال الإلتزام بـ3 عبارات من العادات والتقاليد بين عينة البحث وتم تصنيفها الي عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) .

**أنماط السلوك** : وتم قياسه من خلال الإلتزام بأربعة عبارات تقيس انماط السلوك وتم تصنيفها الي عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) ,

**3 – الجانب الإقتصادي** : ويشمل عدة متغيرات هي :

**الدخل الشهري** : وتم تصنيفه الي ثلاث فئات عالي (1) متوسط (2) منخفض (3) .

**ملكية أدوات الإنتاج ودرجة جودتها**: وتم السؤال عن هذه الملكية وتصنيفها الي ثلاث فئات عاليه (3) متوسطه (2) , منخفضه (1) .

**درجة الاستثمار** : وتم قياسها من خلال عدة عبارات وتصنيفها الي ثلاث فئات عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) .

**4- الجانب النفسي** : ويشمل عدة متغيرات هي :

**الإلتجاه نحو المشاركة** : تم قياسه من خلال 10 عبارات وكانت الإستجابات موافق (3) , سيان (2) , غير موافق(1) بالنسبه للعبارة الإيجابية والعكس بالنسبه للعبارة السلبية .

**دوافع المشاركة** : تم قياسه من خلال 5 عبارات وكانت الإستجابات موجوده بدرجة كبيره (3) , موجوده بدرجة متوسطه (2) , وموجوده بدرجة منخفضه (1) . غير موجوده (صفر) .

**التقصص الأخرى** : وتم قياسه من خلال 5 عبارات تدور حول كيف يضع الفرد نفسه في موضع الآخرين وكانت الإستجابات موجوده بدرجة كبيره (3) , موجوده بدرجة متوسطه (2) , موجوده بدرجة منخفضه (1) , وغير موجوده (صفر) .

**5- الجانب الاتصالي والمعرفي** : ويشمل عدة متغيرات وهي :

**الاتصال بمسئولي التنمية** : حيث تم تحديد اتصال المبحوث بكل من رئيس القرية , مدير المدرسه , مدير الوحده الصحيه , خطيب وإمام المسجد , مدير الجمعيه التعاونيه الزراعيه , رئيس الوحده المحليه , رئيس مجلس إدارة جمعيه تنمية المجتمع , مدير مركز الشباب .

وحددت الإستجابات وأوزانها كالاتي اتصال كبير (3) , اتصال متوسط (2) , اتصال قليل (1) , لا يوجد اتصال (صفر) .

**الاتصال الجمعي** : منها اللقاءات الجماعيه علي مستوي القرية وبين الأصدقاء والاقارب والجيران وغيرهم وقد أعطيت الإستجابات الآتية الأوزان الخاصه بها : كثيره (3) , متوسطه (2) , قليله (1) , لا يوجد اتصال (صفر) .

**الاتصال الجماهيري** : تم التركيز علي رؤية وقراءة وسماع خمسة مصادر للإلتصال الجماهيري وكانت الإستجابات دائماً (3) , أحياناً (2) , نادراً (1) , لا (صفر) .

**الوعي بقضايا المجتمع الريفي** : حيث تم سؤال المبحوث أسنله تقيس واعي البحوث بقضايا المياه والكهرباء والصرف الصحي والخدمات الإقتصادي والثقافيه وغيرها , وكانت مستوي الوعي عاليه (3) , متوسطه (2) , منخفضه (1) , لا يوجد واعي (صفر) .

**6- الجانب الإجتماعي** : ويشمل عدة متغيرات هي :

**الإلتزام لمجتمع القرية** : حيث تم قياس هذا المتغير من خلال عشرة أسنله وكانت الإستجابات كالاتي : انتماء عالي (3) , انتماء متوسط (2) , انتماء منخفض (1) , لا يوجد انتماء (صفر) .

**المكانة الإقتصادي غير الرسميه** : حيث تم قياس هذا المتغير من خلال ثلاثة أسنله وكانت الإستجابات كالاتي : مكانه عاليه (3) , مكانه متوسطه (2) , مكانه منخفضه (1) , لا توجد مكانه (صفر) .

التنمية حيث بلغت قيمة  $15.7^2$  و  $14.2$  علي التوالي وهي معنوية عند مستوى  $0.01$  كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.34$  ,  $0.33$  علي التوالي .  
 اما بالنسبة لمرحلة التنفيذ فقد تبين ان هناك علاقة معنوية بين كل متغيرات الجانب الاقتصادي وهي الدخل , ملكية أدوات الإنتاج , ودرجة الاستثمار وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $10.5^2$  ,  $12.3$  علي التوالي وهي معنوية عند مستوى  $0.05$  كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.27$  ,  $0.28$  ,  $0.30$  علي التوالي .  
 وبالنسبة لمرحلة المتابعة والتقويم فقد تبين وجود علاقة معنوية بين متغير واحد فقط وهو درجة الاستثمار وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $13.8^2$  وهي معنوية عند درجة  $0.01$  كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.32$  .

باستعراض النتائج السابقة يتضح صحة الفرض البحثي في مرحلة التخطيط فيما يتعلق بمتغيرات الدخل , ودرجة الاستثمار ويتبين صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغير واحد فقط وهو ملكية أدوات الإنتاج .  
 أما في مرحلة التنفيذ يتضح صحة الفرض البحثي فيما يتعلق بجميع متغيرات الجانب الاقتصادي وعدم صحة الفرض الصفري .  
 أما في مرحلة المتابعة والتقويم فيتضح لنا صحة الفرض البحثي فيما يتعلق فيما يتعلق بمتغير واحد فقط وهو درجة الاستثمار بينما يتضح لنا صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات الدخل و ملكية أدوات الإنتاج .

**4-العلاقة بين متغيرات الجانب النفسي ومشاركة الاهالي في مشروعات التنمية :**  
 لاختبار الفروض البحثي الرابع تم صياغة الفرض الصفري السابق بيانه عقب صياغة الفروض البحثية .  
 وقد تم استخدام مربع كاي كأداة لاختبار هذه العلاقة والجدول الآتي يوضح ذلك :-

**جدول 4. نتائج اختبار  $\chi^2$  للعلاقة بين متغيرات الجانب النفسي وبين مشاركة الاهالي في المراحل المختلفة**

مراحل المشاركة	التخطيط	التنفيذ	المتابعة والتقويم
المتغيرات النفسية	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق
الاتجاه نحو المشاركة	14.7	15.6	16.4
دوافع المشاركة	5.9	3.8	5.3
التقمص الأخرى	8.3	9.1	7.2

يتضح من الجدول أنه في مرحلة التخطيط كانت هناك علاقة معنوية بين متغير واحد فقط وهو الاتجاه نحو المشاركة وبين متغير مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $14.7^2$  وهي معنوية عند مستوى  $0.01$  كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.33$  .  
 اما في مرحلة التنفيذ فقد تبين من النتائج أيضاً ان هناك علاقة معنوية بين متغير واحد فقط وهو الاتجاه نحو المشاركة وبين متغير مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $15.6^2$  وهي معنوية عند مستوى  $0.01$  كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.34$  .

وفي مرحلة المتابعة والتقويم تبين أيضاً من النتائج وجود علاقة معنوية بين متغير واحد فقط وهو الاتجاه نحو المشاركة وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $16.4^2$  وهي معنوية عند مستوى  $0.01$  كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.35$  .  
 وعليه يتضح لنا صحة الفرض البحثي في جميع مراحل مشروعات التنمية فيما يتعلق بمتغير واحد فقط وهو الاتجاه نحو المشاركة بينما يتبين صحة الفرض الصفري في جميع مراحل مشروعات التنمية فيما يتعلق بمتغيرات دوافع المشاركة والتقمص الأخرى .

**5-العلاقة بين متغيرات الجانب الاتصالي والمعرفي وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية :**

لاختبار الفرض البحثي الخامس تم صياغة الفرض الصفري السابق بيانه عقب صياغة الفروض البحثية .  
 وقد تم استخدام مربع كاي كأداة لاختبار هذه العلاقة والجدول الآتي يوضح ذلك :-

**جدول 5. نتائج اختبار كاي للعلاقة بين متغيرات الجانب الاتصالي والمعرفي وبين المشاركة في المراحل المختلفة**

مراحل المشاركة	التخطيط	التنفيذ	المتابعة والتقويم
المتغيرات الاتصالية	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق
الاتصال بمسؤولي التنمية	9.3	11.2	9.8
الاتصال الجماعي	12.7	0.31	11.1
الاتصال الجماهيري	14.6	0.33	14.2
الوعي بقضايا المجتمع الريفي	7.5	9.2	9.2

أما بالنسبة لمرحلة المتابعة والتقويم كانت هناك علاقة معنوية لمتغير واحد فقط هو مستوى المعيشة حيث بلغت قيمة  $10.5^2$  وهي معنوية عند مستوى معيشة  $0.05$  كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.028$  .  
 من النتائج السابقة يتبين صحة الفرض البحثي في مرحلة التخطيط بالنسبة لمتغير مستوى المعيشة بينما يتبين صحة الفرض الصفري بالنسبة لمتغيرات السن , المستوى التعليمي , المهنة , أما بالنسبة لمرحلة التنفيذ يتبين صحة الفرض الصفري بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي .  
 وبالنسبة لمرحلة المتابعة والتقويم يتبين صحة الفرض البحثي بالنسبة لمتغير مستوى المعيشة بينما يتبين صحة الفرض الصفري بالنسبة لمتغيرات السن , المستوى التعليمي , المهنة .

**2-العلاقة بين متغيرات الجانب الثقافي وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية :-**

لاختبار الفرض البحثي الثاني تم صياغة الفرض الصفري السابق بيانه عقب صياغة الفروض البحثية .  
 وقد تم استخدام اختبار مربع كاي كأداة لاختبار هذه العلاقة والجدول التالي يوضح ذلك .

**جدول 2. نتائج اختبار  $\chi^2$  للعلاقة بين متغيرات الجانب الثقافي وبين مراحل المشاركة في المراحل المختلفة**

مراحل المشاركة	التخطيط	التنفيذ	المتابعة والتقويم
المتغيرات الثقافية	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق
القيم	9.8	10.1	10.5
المعتقدات	8.4	6.2	9.1
العادات والتقاليد	6.3	8.2	7.6
انماط السلوك	10.3	11.6	12.2

ويتضح من الجدول انه في مرحلة التخطيط هناك علاقة معنوية بين كل من القيم وانماط السلوك وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $9.8^2$  ,  $10.3$  علي الترتيب وهي معنوية عند معنوي  $0.05$  , كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.27$  ,  $0.28$  علي الترتيب .

أما بالنسبة لمرحلة التنفيذ فقد تبين وجود علاقة معنوية بين كل من القيم , وانماط السلوك وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $10.1^2$  ,  $11.6$  علي الترتيب وهي معنوية عند مستوى  $0.05$  , كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.27$  ,  $0.30$  علي الترتيب .

وبالنسبة لمرحلة المتابعة والتقويم تبين وجود علاقة معنوية بين كل من القيم , وانماط السلوك وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة  $10.5^2$  ,  $12.2$  علي الترتيب وهي معنوية عند مستوى  $0.05$  , كما بلغت قيمة معامل التوافق  $0.28$  ,  $0.30$  علي الترتيب .

باستعراض النتائج السابقة يتضح صحة الفرض البحثي في مرحلة التخطيط فيما يتعلق بمتغيرات القيم وانماط السلوك بينما يتبين صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات المعتقدات والعادات والتقاليد .

أما في مرحلة التنفيذ يتضح صحة الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيرات القيم وانماط السلوك بينما يتبين صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات المعتقدات والعادات والتقاليد .

وأخيراً في مرحلة المتابعة والتقويم يتبين لنا صحة الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيرات القيم وانماط السلوك بينما يتبين صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات المعتقدات والعادات والتقاليد .  
**3- العلاقة بين متغيرات الجانب الاقتصادي وبين مشاركة الاهالي في مشروعات التنمية :-**

لاختبار الفرض البحثي الثالث تم صياغة الفرض لصفري السابق بيانه عقب صياغة الفروض البحثية .

وقد تم استخدام اختبار مربع كاي كأداة لاختبار هذه العلاقة والجدول التالي يوضح ذلك .

**جدول 3. نتائج اختبار  $\chi^2$  للعلاقة بين متغيرات الجانب الاقتصادي وبين مراحل المشاركة في المراحل المختلفة**

مراحل المشاركة	التخطيط	التنفيذ	المتابعة والتقويم
المتغيرات الاقتصادية	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق	$\chi^2$ معامل التوافق
الدخل	15.7	9.7	8.2
ملكية أدوات الإنتاج	7.5	10.5	6.4
درجة الاستثمار	14.2	12.3	13.8

يتضح من الجدول في مرحلة التخطيط أن هناك علاقة معنوية بين كل من الدخل , ودرجة الاستثمار وبين متغير مشاركة الاهالي في مشروعات

الترتيب وهي معنوية عند مستوي 0.05, 0.01 كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.28, 0.30, 0.34 علي الترتيب .

ومن استعراض النتائج السابقه يتضح لنا صحة الفرض البحثي في مرحلة التخطيط فيما يتعلق بمتغيرات الانتماء لمجتمع القرية , المكانه القياديه غير الرسميه , المكانه الرسميه , الطبقة الاجتماعيه , والانفتاح علي العالم الخارجي لم يتمكن من رفض الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات التضامن الاجتماعي , ودرجة الاستفادة من المنظمات بالقرية . اما بالنسبه لمرحلة التنفيذ فيتضح لنا صحة الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيرات الانتماء لمجتمع القرية , المكانه القياديه غير الرسميه , المكانه الرسميه , الطبقة الاجتماعيه , والانفتاح علي العالم الخارجي بينما لم يتمكن من رفض الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات التضامن الاجتماعي , ودرجة الاستفادة من المنظمات بالقرية .

وأخيراً بالنسبه لمرحلة المتابعه والتقييم فيتضح لنا صحة الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيرات الانتماء لمجتمع القرية , المكانه القياديه غير الرسميه , والطبقة الاجتماعيه بينما لم يتمكن من رفض الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات المكانه الرسميه , التضامن الاجتماعي , الانفتاح علي العالم الخارجي , ودرجة الاستفادة من المنظمات بالقرية .

ويمكن تفسير النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء عدة نظريات منها نظرية الفعل الاجتماعي , نظرية الدور الاجتماعي , نظرية التبادل الاجتماعي , ونظرية الدوافع والحاجات الأساسية .

فنظرية الفعل الاجتماعي تقدم تفسيراً لنتائج الدراسة بأجمعها فهي تقسر درجة التباين بين سكان مجتمع الدراسة في عملية المشاركة في مشروعات التنمية وذلك في جميع مراحل المشاركة في مشروعات التنمية وهي التخطيط والتنفيذ والمتابعه والتقييم .

كما تقدم أيضاً نظرية الدور الاجتماعي التي تقوم علي أساس أن كل فرد يشغل مركزاً اجتماعياً معيناً في السلم الاجتماعي فإن ذلك يفرض عليه مجموعه من الحقوق والواجبات والالتزامات وهذا اتضح في علاقة المتغيرات الاجتماعيه بالمشاركة ويتضح ذلك في المكانه القياديه غير الرسميه وكذلك المكانه الرسميه , والطبقة الاجتماعيه .

كما تقدم نظرية التبادل الاجتماعي تفسير لتباين درجة المشاركة حيث جانت درجة المشاركة عاليه في جميع مراحلها وهو الأمر الذي يسعي إليه سكان المجتمع حيث يعطون الوقت والجهد والمال وغيرها من صور المشاركة في مقابل أشياء مادية أو معنوية بالنسبه لهم .

وأخيراً فإن نظرية الدوافع والحاجات الإنسانيه تقدم تفسيراً لنتائج الدراسة المتعلقة بعلاقة الجانب النفسي بعملية المشاركة فلقد أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الإتجاه نحو المشاركة وبين عملية المشاركة في كافة مراحلها فالفرد مازال يجاهد من أجل اشباع حاجاته الأساسية . وبناء علي ذلك فإن هذه الدراسة تصيغ مجموعه من

المقترحات :

- 1- ينبغي أن تتضافر جهود الأجهزة التعليميه والثقافيه والإعلاميه والدينيه في زيادة مستوي وعي المواطنين بعملية المشاركة في جهود التنمية .
- 2- ينبغي التركيز في هذه الأونه علي عملية التنمية بالمشاركة وذلك من خلال تنمية دافع المواطنين نحو المشاركة .
- 3- خلق هيئات معينه تكون مسؤوله عن عملية مشاركة المواطنين في عملية التنمية فهي التي تخطط للمشاركة وهي التي تحدد نوعية المشاركة وهي المسؤوله عن عملية تقويم المشاركة .
- 4- يجب التخطيط من خلال هذه الهيئه علي اجراء ندوات ودروس عمل لعملية المشاكة من أجل تنمية وعي المواطنين بأهمية المشاركة في مشروعات التنمية .

## المراجع

- أبو سن , أحمد ابراهيم (2004) , دور المشاركة الشعبيه وأثرها في التنمية المحليه , رساله ماجستير , كلية إدارة الأعمال .
- URI : http : repostitory sustech. Edu / handle 1123466789/ 8582.
- الامام , عبدالعزيز عثمان أحمد (2012) , دور المشاركة الشعبيه في التنمية المستدامه في المجتمعات المحليه الريفيه في أفريقيا , كلية الآداب , جامعة الخرطوم (ملتي سدرات) .
- www.shatharat.net>showthread
- الامام , محمد السيد (2007) , المجتمع الريفي : رؤيه حول واقعه ومستقبله , المكتبه العصريه للنشر والتوزيع , المنصوره .

ويتضح من الجدول أنه في مرحلة التخطيط هناك علاقة معنوية بين كل من الاتصال الجمعي , والاتصال الجماهيري وبين متغير مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> 12.7 , 14.6 علي التوالي وهي معنوية عند مستوي 0.05 , 0.1 علي التوالي كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.31 , 0.33 علي التوالي .

اما بالنسبه لمرحلة التنفيذ يتضح ان هناك علاقة معنوية بين كل من الاتصال بمسئولي التنمية , والاتصال الجمعي والاتصال الجماهيري وبين متغير مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> 11.2 , 12.1 , 15.6 علي الترتيب . وهي معنوية عند مستويات 0.05 , 0.01 علي الترتيب كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.29 , 0.30 , 0.34 علي الترتيب .

أما بالنسبه لمرحلة المتابعه والتقييم فقد اتضح أيضاً أن هناك علاقة معنوية بين كل من الاتصال بمسئولي التنمية , والاتصال الجمعي , والاتصال الجماهيري وبين مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> 9.8 , 11.1 , 14.2 علي الترتيب وهي معنوية عند درجات 0.05 , 0.01 كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.27 , 0.29 , 0.33 علي الترتيب .

وعليه يتضح لنا صحة الفرض البحثي في مرحلة التخطيط فيما يتعلق بمتغيرات الاتصال الجمعي والاتصال الجماهيري بينما يتبين صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغيرات الاتصال بمسئولي التنمية والوعي قضايا المجتمع الريفي .

اما في مرحلة التنفيذ فيتضح لنا صحة الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيرات الاتصال بمسئولي التنمية , الاتصال الجمعي , والاتصال الجماهيري , بينما يتضح لنا صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغير الوعي بقضايا المجتمع الريفي .

اما في مرحلة المتابعه والتقييم يتضح أيضاً صحة الفرض البحثي فيما يتعلق بمتغيرات الاتصال بمسئولي التنمية , الاتصال الجمعي , والاتصال الجماهيري , بينما يتضح صحة الفرض الصفري فيما يتعلق بمتغير الوعي بقضايا المجتمع الريفي .

## 6- العلاقة بين متغيرات الجانب الاجتماعي وبين مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية :

ولاختبار الفرض البحثي السادس تم صياغة الفرض الصفري السابق بيانه عقب الفروض البحثيه . وقد استخدم اختبار مربع كاي كأداة لاختبار هذه العلاقة والجدول الآتي يوضح ذلك :-

## جدول 6. نتائج اختبار كا<sup>2</sup> للعلاقة بين المتغيرات الاجتماعي وبين المشاركة في المراحل المختلفه

مراحل المشاركة	التخطيط		التنفيذ		المتابعه والتقييم	
	معامل كا <sup>2</sup>	التوافق	معامل كا <sup>2</sup>	التوافق	معامل كا <sup>2</sup>	التوافق
الانتماء لمجتمع القرية	20.6	0.38	19.2	0.37	10.5	0.28
المكانه القياديه غير الرسميه	18.2	0.36	16.7	0.35	12.2	0.30
المكانه الرسميه	11.4	0.29	13.8	0.32	7.6	-
التضامن الاجتماعي	9.2	-	7.4	-	8.3	-
الطبقة الاجتماعيه	14.2	0.33	12.3	0.30	16.2	0.34
الانفتاح علي العالم الخارجي	15.3	0.34	14.3	0.33	7.2	-
وجه الاستفادة من المنظمات بالقرية	6.5	-	7.6	-	7.9	-

ويتضح لنا من الجدول أنه في مرحلة التخطيط هناك علاقة معنوية بين كل من ( الانتماء لمجتمع القرية , المكانه القياديه غير الرسميه , المكانه الرسميه , الطبقة الاجتماعيه , الانفتاح علي العالم الخارجي ) وبين متغير مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> 20.6 , 18.2 , 11.4 , 14.2 , 15.3 علي الترتيب وهي معنوية عند مستوي 0.05 , 0.01 كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.38 , 0.36 , 0.29 , 0.33 , 0.34 أما بالنسبه لمرحلة التنفيذ يتضح وجود علاقة معنوية بين كل من ( الانتماء لمجتمع القرية , المكانه القياديه غير الرسميه , المكانه الرسميه , الطبقة الاجتماعيه , الانفتاح علي العالم الخارجي ) وبين متغير مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> 19.2 , 16.7 , 13.8 , 12.3 , 14.3 علي الترتيب وهي معنوية عند درجات 0.05 , 0.01 كما بلغت قيمة معامل التوافق 0.37 , 0.35 , 0.32 , 0.30 , 0.33 علي الترتيب .

وأخيراً بالنسبه لمرحلة المتابعه والتقييم فقد تبين وجود علاقة معنوية بين ثلاثة متغيرات فقط وهي الانتماء لمجتمع القرية , المكانه القياديه غير الرسميه , والطبقة الاجتماعيه وبين متغير مشاركة الأهالي في مشروعات التنمية حيث بلغت قيمة كا<sup>2</sup> 10.5 , 12.2 , 16.2 علي

بطرس , ظريف (1978) , دور المشاركة الشعبية في التنمية الريفيه , المنظمه العربيه للتنمية الإداريه , إدارة التنمية الريفيه , المجلد الأول , الدراسات والبحوث النظرية .  
جامع , محمد نبيل وآخرون (1978) , التحليل الشامل لأسباب تخلف القرية المصريه , والمرئيات التنفيذيه التنمويه , الجزء الأول , التقرير الرئيسي , القاهره , أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالاشتراك مع قسم المجتمع الريفي كلية الزراعة جامعة الإسكندرية .  
جامع , محمد نبيل (2010) , علم الإجتماع الريفي والتنمية الريفيه , دار الجامعه الجديده , الاسكندريه .  
صادق , هدي أحمد (1977) , المشاركة في النظم المحليه , رسالة ماجستير , كلية الاقتصاد والعلوم السياسيه , جامعة القاهره .  
عبد الحميد , محمد عبدالعزيز (ب.ت) , التخطيط بالمشاركة كمدخل لتنفيذ تخطيط القرية : دراسه حاله بقرية ديليشان – مصر .  
عمار , حامد (ب.ت) , أسس العمل في الريف , المركز الدولي للتربيه الأساسيه في العالم العربي , سرس اللبان .  
ملوخيه , أحمد فوزي (1987) , بعض العوامل الجمعيه والمجتمعيه المؤثره علي درجة المشاركة الشعبيه القرويه , رسالة ماجستير , كلية الزراعة , جامعة الاسكندرية , الاسكندرية .  
Cary , Lee J.(1975) " The rate of citizen in community Development Process , Colombia University of Missoun press , Colombia .  
Kcith Davis (1918) , Human retution at work : The dynamics of organizational Behavior , 3<sup>rd</sup> ed.,New York , Mc Grow Hill.

الإمام , محمد السيد (2009) , مقدمه في علم الاجتماع الريفي , المكتبه العصريه للنشر والتوزيع , المنصوره .  
الإمام , محمد السيد (2016) علم اجتماع التنمية : رؤيه حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع , ط 3, المكتبه العصريه , المنصوره .  
الجندي , مصطفى (1971) , المرجع في الإدارة المحليه , الاسكندريه , دار المعرفه الجامعيه .  
الجوهري , عبدالهادي , (1982) , علم اجتماع الإدارة : مفاهيم وقضايا , القاهره , دار المعارف .  
الجوهري , عبدالهادي (1984) , المشاركة الشعبيه , دراسه في علم الاجتماع السياسي , القاهره , مكتبة نهضة الشرق , ص 144 .  
الجوهري , عبدالهادي (1997) , تنمية المشاركة الشعبيه , ورقة عمل , مؤتمر الخدمه الاجتماعيه والتحديات البيئيه , القاهره في البرنامج التدريبي , دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعيه , دليل المتدرب , نسخه تجريبيه .  
الدفراوي , أحمد فتحي (1983) , دور جهاز بناء وتنمية القرية في التخطيط للتنمية الريفيه , القاهره , وثائق الجهاز .  
العزبي , محمد , مصطفى كامل السيد (1991) , محددات المشاركة التطوعيه في الأنشطة المجتمعيه , مجلة العلوم الزراعيه , مجلد (16) عدد (4) , كلية الزراعة , جامعة المنصوره .  
العيبي , عبد الحكيم عبدالجبار عبده حميد (2008) , دور المشاركة الشعبيه في تنمية المجتمع المحلي : دراسة اجتماعيه ميدانيه لعدد من المديريات , رسالة ماجستير , كلية الآداب جامعة صنعاء .  
الكبيك , فريد (2014) , دور المشاركة المجتمعيه في تحقيق التنمية المستدامه : الخطط التنمويه الاستراتيجيه للمدن الفلسطينيه كحاله دراسيه , الجامعه الإسلاميه بغزه .  
<https://www.researchgate.net>publiation>

## **Determinants of People's Participation in Rural Development Projects : A Field Study in Village at Dakahlia Governorate**

**Mai M. EL-Emam**

**Faculty of Agriculture – University Mansoura, Egypt**

### **ABSTRACT**

This Study Aim : Recognising The Relationship Between The Following Variables : Personal , Cultural , Economic , Psychological , Communicative And Knowledge , And Social And People's Participation In Programs And Projects Of The Development In The Planning , Implementation And Evaluation Stages . The Area Of Study Were Sallant Village , Mansoura Centre Of Dakahlia Governorate . The Study Approach Was Social Survey By Sample . The Sample Size Was 120 From Heads Of Households . The Questionnaire Used As A Tool To Collect Field Data .Chi Square Used For The Data Analysis . The Results Of The Study Were : - Personal Variables : There Are A Significant Relationships Between Standard Of Living And People's Participation In The Planning , Implementation And Evaluation Stage . So There Are A Significant Relationship Between Age And Occupational Variables In Implementation Stage .- Cultural Variables : There Are A Significant Relationship Between Values Behaviour Patterns And People's Participation In The Planning , Implementation And Evaluation Stages .- Economic Variables : There Are A Significant Relationship Between Investment Size And People's Participation In The Planning , Implementation And Evaluation Stages .So , There Are A Significant Relationship Between Income Variable And People's Participation Variable In Planning And Implementation Stage . So , There Are A Significant Relationship Between The Ownership Of The Means Of Production Variables And People's Participation In Implementation Stage .- Psychological Variables : There Are A Significant Relationship Between Attitude Towards Participation Variable And The People's Participation In The Planning , Implementation And Evaluation Stages . Communicative And Knowledge Variables : There Are A Significant Relationship Between Contact With Groups And Mass .Communication Variables And People's Participation Variable In The Planning Stage . So , There Are A Significant Relationship Between The Contact With Responsible Of Development , Contact Groups And Mass Communication Variables And The People's Participation Variable In The Implementation And Evaluation Stages .- Social Variables : There Are A Significant Relationship Between The Following Variables : Belonging To The Rural Community , Social Class , Standing Informal Leadership , Formal Status , And Cosmopolitnes And People's Participation In The Planning And Implementation Stages . So , There Are A Significant Relationship Between Belonging To The Rural Community , Standing Informal Leadership And Social Class Variables And The People's Participation In The Evaluation Stage .